

كربلاء تنتج فيلماً عن السيدة خديجة، وتستعد لمهرجان الإمام الحسن



كربلاء تنتج فيلماً عن السيدة خديجة، وتستعد لمهرجان الإمام الحسن

تزامناً مع ذكرى وفاة أمّ المؤمنين والزوجة الوفيّة للنبيّ الأكرم محمد(عليه وعلى أهل بيته أفضل الصلاة وأتمّ التسليم) السيّدة خديجة الكبرى(رضوان الله عليها)، أنهى مؤخّراً مركز الكفيل الفنّي للإنتاج والبتّ المباشر التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدّسة فيلماً وثائقيّاً توسّم بـ(سيدة قرين)، برؤية إخراجيّة وتصويريّة فنيّة رائعة مزجت بين الحداثّة في الطرح والدقّة والمصداقيّة في المعلومة الصحيحة المستخرجة من بطون أمّهات كتب التاريخ والسيرة المعتمدة، الفيلم جاء من أجل المساهمة في تسليط الضوء على محطاتٍ من حياة هذه السيّدة الجليلة التي لم يُنصفها التاريخ فنالت التعظيم من قبل واضعيه والكاتبين له.

الفيلم جاء توابعاً لسلسلة الأفلام الوثائقيّة (ديكو دراما) التي دأب على إنتاجها المركز المذكور

مثل: (كبير الصحابة) و (مالك الأشتر) وغيرها، وقد جاء من أجل تسليط الضوء على بعض من صفحات حياة هذه المرأة المجاهدة، حيث تبلغ مدته (27) سبعاً وعشرين دقيقة وتم تصوير مشاهدته في كل من إيران ولبنان وسوريا تبعاً للمشاهد التي احتاجها المخرج، واشترك في تأدية الأدوار فيه نخبة من الممثلين من داخل وخارج العراق.

المعلومات التاريخية التي اعتمدها عليها في هذا العمل تم انتقاؤها واختيارها من بطون أمهات كتب الحديث والسيرة (السنية والشيعية)، ثم عرضت على لجنة قامت بتحقيقها ومراجعتها من الناحية التاريخية وسلامتها الفكرية، وعُشقت بين لقطات الفيلم لقاءات لشخصيات دينية من داخل وخارج العراق تحدثت عن هذه الشخصية بحسب كل مقطع من الفيلم.

كذلك كرمت اللجنة التحضيرية للمهرجان السنوي المركزي لولادة الإمام الحسن المجتهد (عليه السلام)، الذي ستطلق فعالياته ليلة الخامس عشر من شهر رمضان المبارك تحت شعار: (الإمام الحسن -عليه السلام- منقذ المسلمين وكاشف زيف المنافقين) وتستمر لثلاثة أيام، نخبة من إعلاميي محافظة بابل من مراسلي القنوات الفضائية والإعلاميين العاملين في وكالات الأنباء والصحف المحلية، وذلك على هامش فعاليات المهرجان الذي تُقيمه الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتهد (عليه السلام) بالتعاون مع مديرية الوقف الشيعي في محافظة بابل وبرعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

حفل التكريم الذي شهد حضوراً نخويلاً واسعاً من مثقفين ومفكرين حليين إضافة إلى المكرمين أُقيم على حدائق مزار معجزة ردد الشمس للإمام علي (عليه السلام) في مركز محافظة بابل -مدينة الحلة-، وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم كانت هناك كلمة لعضو لجنة الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن (عليه السلام) الأستاذ نجم الحسناوي قدّم من خلالها شكره وتقديره لما بذله الإعلاميون بجميع تخصصاتهم في إيصال الحقيقة ونقل واقع هذه المحافظة ونشاطاتها على جميع أصعدتها، ومنها الثقافية التي نقت على أعتاب أحدها وهو مهرجان ذكرى ولادة الإمام الحسن (عليه السلام) الذي يُقام للسنة الحادية عشرة، والذي كان للإعلام دور بارز في إيصال صداها بعيداً.

كما كانت هناك كلمة لنقابة الصحفيين/ فرع بابل ألقاها رئيسها الأستاذ علي الربيعي، حيث عبّر فيها عن شكره وتقديره لهذه المبادرة التي تتم عن الحفاط على علاقة صحيحة ومتوازنة بين المجتمع المدني ووسائل الإعلام.

كما تضمّن الحفلُ عرضَ فيلمٍ وثائقيٍّ تمحور حول دور الإعلام في نقل الحقيقة، ليُختتم بمحاضرةٍ للأستاذ الدكتورة هناء جواد عبد السادة من كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة، تحدّثت فيها عن دور الإعلام الأمويّ في محاولة تشويه مسيرة آل البيت(عليهم السلام) وتشويه صورة الإمام الحسن(عليه السلام) وذلك من خلال بحث توسم ب (الامام الحسن المجتبي عليه السلام ودائرة الإشعاع الطاقوى من البقيع الى حلة الخير والعطاء).

ليكون مسكُ الختام بتقديم الهدايا التكريميّة للإعلاميّين المكرّمين الذين عدّوا عن عظيم شكرهم وامتنانهم لهذا التكريم واعتزازهم به.

يُذكر أنّ هذا المهرجان يُعتبر أكبر مهرجانٍ دينيٍّ يُعقد سنويّاً لإحياء الذكرى العطرة لولادة الإمام الحسن(عليه السلام)، ويهدف الى بيان الدور الرساليّ الذي يقودُه الإمام (سلام الله عليه)، وبيان مواقفه تجاه السلطة الحاكمة في زمانه المتمثّلة بمعاوية، وتسليط الضوء على المحن والضغوطات التي واجهها الإمام(عليه السلام) في حياته .